

قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م . علي هاشم جاوش الباوي

الكلية التربوية المفتوحة/واسط

الملخص

نظرا لتعدد العوامل المؤثرة في الطالب وتحديدًا في المرحلة الإعدادية وصولًا إلى تحقيق الأهداف التربوية ، فان معرفة هذه العوامل وتحديد حجمها يعد مفتاحًا لحل عدد كبير من المشكلات التي قد تواجه الطلبة في مسيرتهم الدراسية ومنها دافع الانجاز الدراسي .

ويعد دافع الانجاز الدراسي من العوامل المهمة التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في انجازهم الدراسي ، خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف ، ويعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل الدافعية التي تدفع الطالب نحو الانجاز الدراسي .

أن قياس دافع الانجاز الدراسي للطلبة يمكن أن يؤدي إلى وظائف كثيرة في المدرسة عامة وللطالب خاصة ، مثل تشخيص الطلبة من ذوي الدافعية العالية والواطنة في الدراسة نحو الانجاز ، والتنبؤ بتحصيل الطلبة والتشخيص المبكر لتسرب الطلبة من المدارس ، وكذلك يفيد في عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،

وبناء على ماتقدم نخلص إلى أن معرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يعود بفوائد في تحقيق الأهداف التربوية ، وعلى مستوى الطالب نحن نحتاج إلى معرفة مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة حتى نستطيع أن

نوجه عموم الطلبة إلى عوامل تسهم في تقوية دافع الانجاز لديهم ، خدمة لأنفسهم
وللمجتمع في الوقت نفسه .

Abstract

Due to many factors are affecting in student, particularly in the preparatory stage in order to achieve the educational goals ,Knowledge of these factors and determination of their scope is key to solving many of the problems that students may encounter in their careers, including scholastic achievement motivation course.

The achievement motive is an important factor that support different students in their achievement mode, especially after the researches have shown that intelligence is not the only factor in this difference .Achievement motivation is the result of a combination of factors that drive the student towards academic achievement.

Measuring of the achievement motivation course for students could lead to many Apprenticeship at the school in general and students in particular, such as the diagnosis of students with high motivation and low-lying in the study towards the achievement, and prediction the collection of students and the diagnosis of early dropout of students from schools, as well as useful in the process of psychological counseling and educational guidance

Based on the foregoing sum that determination of the level of achievement motivation among the students of junior high school benefits in achieving educational goals, and we need to know the level of achievement among students so that we can draw the general students to the factors that contribute to the strengthening of achievement motivation which they have, for themselves and the community at the same time

الفصل الأول

مشكلة البحث :

نظرا لتعدد العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الإعدادية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية ، فان معرفة هذه العوامل وتحديد حجمها يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي قد تواجه الطلبة في مسيرتهم الدراسية ومنها دافع الانجاز الدراسي ويعد دافع الانجاز الدراسي من العوامل المهمة التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في انجازهم الدراسي ، خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف ويعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل الدافعية التي تدفع الطالب نحو الانجاز الدراسي ، سيما وان الباحث وبحكم عمله في ميدان التربية والتعليم تحسس وبدرجة كبيرة ضعف دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة من عدة مؤشرات مثل ضعف النشاط الصفي، والعزوف عن الدراسة المنظمة، والتغيب عن المدرسة لأبسط الأسباب، وعدم السعي إلى معالجة الأخطاء الموجودة داخل المدرسة ، فضلا عن شكوى المعلمين والمدرسين من انخفاض المستوى الدراسي لدى الطلبة بحكم معاشتهم اليومية لهم، وربما هناك من يقول أن دافع الانجاز قد درس بكثرة قبل عام ٢٠٠٣ ، إلا أن مايسوغ البحث في الموضوعات نفسها ما يمر به مجتمعنا من متغيرات تستدعي البحث والمقارنة مع الدراسات السابقة ومعرفة انعكاسات تلك المتغيرات على الظواهر النفسية المختلفة ومنها موضوع البحث هذا .

أهمية البحث :

للدوافع، بصفة عامة، أهميتها في دفع الفرد وتوجيهه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره، ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة، إذا وصل إليها أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد الفرد اتزانه) راجح، ١٩٧٩، ص (١٨٩).

ويعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة، إذ يقود الكائن ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجته، وأن يضع خطأً متتابعةً لتحقيق أهدافه، وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلهام حاجات الكائن ودوافعه (عبد الغفار، ١٩٧١، ص ٨٧) .

ولدافع الإنجاز أهميته لدى الفرد ، لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة، ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية وبادستقلالية. كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عال في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم.

http://www.mokatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia10/Dawafeia/sec01.doc_cvt.htm

وتشير الدراسات إلى أهمية دافع الإنجاز في تحقيق التوافق النفسي للأفراد ، لأن الفرد عالي الإنجاز يكون أكثر تقبلاً لذاته، وأشد سعيًا نحو تحقيقها. كما ينعكس إنجازها على جماعته التي يتعامل معها، ما يحقق له توافقاً اجتماعياً سويًا. وقد تبين ارتباط دافعية الإنجاز بقدرة الموظفين على أدائهم أعمالهم وإتقانهم لها، ما ينعكس على توافقيهم العام وتوافقهم المهني (باقر وكريم ، ١٩٨٤، ص ١٣٢) .

ودافع الإنجاز، أو الحاجة للإنجاز، يمكن أن يتدمج فعلاً وطبيعياً مع أي حاجة أخرى، فالحاجة إلى الإنجاز في المجال الجسمي تكون على هيئة رغبة في النجاح الرياضي، والحاجة إلى الإنجاز في إطار الطبقات الاجتماعية تكون على هيئة رغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية، بينما تكون الحاجة إلى الإنجاز في المجال العقلي على هيئة رغبة في الامتياز العقلي والتفوق الفكري (عبد الخالق، ١٩٨٣، ص ٦٦) .

إن ثمة علاقة عضوية بين الفرد المنجز ومجتمعه فالفرد المنجز صنيعه مجتمعه، تماماً كما أن المجتمع المتطور النامي ثمار أفراد المنجزين. وكأن الدافع للإنجاز أشبه (بميكانيزم) أو آلية للنفس ثقافية، تبتدعها ثقافة المجتمع أو تعدل فيها . وفق

مقتضيات العصر . لتكسبها لأبنائها، من عملية التنشئة الاجتماعية وغيرها، كي تجدد بها شباب المجتمع. وتجعل عملية التحديث مستمرة أبداً، وقد تبين من الدراسات أن دافع الإنجاز إفرار حتمي لكل ثقافة. فهو يختلف في جوهره من ثقافة إلى أخرى. فمن الطبيعي أن مستويات الأداء ومعايير الامتياز تختلف من ثقافة إلى أخرى. كما أن مستويات ومضمون الطموح والتحمل والمثابرة والاهتمام بالامتياز، تتفاوت من مجتمع لآخر، بل يبدو أنها تتفاوت في المجتمع الواحد من جيل لآخر، لأن مستويات الإنجاز عند أفراد المجتمع ما هي إلا انعكاس تقريبي لما وصل إليه هذا المجتمع من تطور، أو لمرحلة ونوع التغيير الاجتماعي الذي وصل إليه وإذا كان تحقيق دافع الإنجاز وإشباعه مصدراً للإبداع والابتكار وتحقيق الراحة النفسية، فإن زيادة حدته الدافعة . حين تنعدم فرص النجاح . يترتب عليها زيادة توتر الفرد وتعرضه لبعض الاضطرابات النفسية الجسمية. كما أن زيادة حدة القلق، مع ارتفاع دافع الإنجاز، قد يؤدي بالفرد إلى خرق الأعراف الاجتماعية.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia%20Ingaz/sec%201.doc_cvt.htm

وليس من شك في أن الاهتمام بدراسة الشباب إنما هو تعبير عن الاهتمام بالإنسان والمجتمع المنجز . فهم ثروة الأمة ولهم أساس في بنائها . فبقدر ما يكون عليه شباب الأمة من كفاءة وعلم وخلق يكون تطور الأمة ورفقيها . ففي طور الشباب تتبلور عناصر الشخصية بشكل واضح ويكون اشراك كل عنصر منها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، أكثر قيمة وخطورة . أن هذا يستدعي حسن التخطيط لحياة الشباب ومستقبلهم ، ففيهم طاقات كبيرة يحسن العناية بها والحفاظ عليها وتوظيفها والطلبة شريحة مختارة من هذا الشباب ، ذلك لان ماتكتسبه هذه الشريحة من معارف وسلوك يكون عاملاً أساسياً في إحداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، فبمقدار ما يحصل من تكامل بين ما يتلقاه الشباب من معارف وما يبنيه من عناصر الشخصية تكون

المنجزات فاعلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية ولكي تقوم المدرسة بتحقيق الأهداف التي أسندت إليها ، ومنها أن تركز جهودها على الطالب الذي يعد في الواقع من أهم محاور اهتمامها ، فهي مطالبة بالاهتمام بالجوانب العملية من حياته فيما يتعلق بتكوين العادات والمهارات ، وبالجوانب الوجدانية فيما يتعلق بالتهذيب الخلقي والقيمي والصحة النفسية وبالجوانب المعرفية ، فيما يتعلق بالأخذ بالتفكير العلمي واكتساب المعرفة وصولاً إلى تكوين الشخصية المنجزة في حقول العلم والمعرفة . على أن هذا الاهتمام بالجانب المعرفي لايلغي ضرورة إيلاء الاهتمام الكافي للجانب الوجداني في حياة الطالب . إذ مما لا شك فيه أن الشخصية المنجزة والمتحدية وغير المتكئة والمبادرة والمنظمة والمتكيفة لمتطلبات الحياة ، لها تأثير كبير في الجانب المعرفي من حياة الطالب ، فالطالب الذي يمتلك الكثير من المعارف وفي الوقت نفسه لايمتلك الولاء للإنسانية فإنه قد يستعمل معارفه ضد الإنسانية بدلاً من خدمتها وعلى هذا الأساس فإن دراسة المجال الإنساني لايقبل أهمية عن دراسة المجال المعرفي من حياة الطالب أن عناصر المجال الوجداني متعددة وتأثيرها في سلوك الطالب متباين وعلى الرغم من اختلاف الباحثين فيما توصلوا إليه في هذا المجال فهناك اتفاق على أن الواقعية ، تحتل مكان الصدارة بين عناصر المجال الوجداني المؤثرة في الانجاز الدراسي للطالب وفي سلوكه وتبرز أهمية الدافع في تعلم الطالب من استثارته للسلوك التعليمي وتعزيزه واستمراره لديه وعلى هذا فالسلوك الذي تستثيره الدافعية يتميز بصفات وخصائص لايميز بها السلوك غير المستثار .

أن قياس دافع الانجاز الدراسي للطلبة يمكن أن يؤدي إلى وظائف كثيرة في المدرسة عامة وللطالب خاصة ، ويمكن تصنيف هذه الوظائف إلى ماياتي :

١ . تشخيص الطلبة من ذوي الدافعية العالية والواطنة في الدراسة نحو الانجاز وعلى أساس هذا التشخيص يكون المدرس قادراً على تكييف طريقة تدريسه وأسلوب تعامله مع الطلبة ، وتشير كثير من الدراسات إلى أن من بين الأسباب الرئيسية لتسرب طلبة

المدارس هو ضعف دافعيّتهم للانجاز الدراسي وان التشخيص المبكر للتسرب يعد أمرا ضروريا للحد من هذه الظاهرة .

٢. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي : إذ أن قياس دافع الانجاز عند التلاميذ يفيد المرشدين في عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة .

٣. التنبؤ بتحصيل التلاميذ : تشير أكثر الدراسات التي تناولت دافع الانجاز ، إلى وجود علاقة قوية بين هذا الدافع وتحصيل الطلبة ومعنى ذلك انه من الممكن التنبؤ إلى حد كبير بتحصيل الطلبة من خلال دافع الانجاز لديهم (الكناني ونعوم ، ١٩٨٧ ، ص ١٤١) .

وبناء على ماتقدم نخلص إلى أن معرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسة الإعدادية يعود بفوائد في تحقيق الأهداف التربوية ، وعلى مستوى الطالب نحن نحتاج إلى معرفة مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة حتى نستطيع أن نوجه عموم الطلبة إلى عوامل تسهم في تقوية دافع الانجاز لديهم ، خدمة لأنفسهم وخدمة للمجتمع في الوقت نفسه .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الآتي :

١. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٢. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير التخصص الدراسي
٣. (علمي - أدبي) .
٤. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير الجنس
٥. (ذكور - إناث) .
٦. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلاب بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .
٧. قياس دافع الانجاز لدى الطالبات بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية النهارية (ذكور / إناث) للصف الخامس (علمي / أدبي) في مركز محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .

تحديد المصطلحات :

أولا - الدافع :

- يعرفه (راجح ، ١٩٦٩) بأنه كل ما يدفع إلى السلوك ذهنيا كان هذا السلوك أم حركيا ولا سلوك بدون دافع وهو القوة المحركة الموجهة في أن واحد يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه (راجح ، ١٩٦٩ ، ص ٩٨) .

- ويعرفه (دافيدوف ، ١٩٨٠) بأنه حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة (دافيدوف، ١٩٨٠، ص ٤٣١) .

ثانيا - دافع الانجاز :

- يعرفه (الحفني ، ١٩٧٥) بأنه الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق (الحفني ، ١٩٧٥ ، ص ٦٢) .

- ويعرفه (موسى ، ١٩٨٧) بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي (موسى ، ١٩٨٧ ، ص ٥) .

- ويعرفه (Mclelland, ١٩٨٥) بأنه تكوين فرضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز

(<http://www.shatharat.net/vb/showthread>.)

- ويعرفه (الباحث) بأنه تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية، مثل: السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب، والسعي نحو التفوق، والمثابرة للوصول إلى الأهداف، بناء على التخطيط الدقيق، وإتقان الأعمال

والمهام في إطار استغلال الوقت أفضل استغلال ممكن، وفي ضوء معايير الجودة في الأداء.

- ويعرفه إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من إجابته على مقياس دافع الانجاز الدراسي المعد لهذه الدراسة .
ثانياً - **طلبة المرحلة الإعدادية :**

هم الأفراد الذين قبلوا في المرحلة الإعدادية بعد اجتيازهم الدراسة المتوسطة وأستمروا في الصف الرابع والخامس والسادس الاعدايي .

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

أولاً - نظريات فسرت دافع الانجاز :

١ - نظرية (دافيد ماكلياند)

ترى هذه النظرية أن للفرد العديد من الدوافع التي تحركه وتوجه سلوكه إلا أن الدافع الرئيس الذي يثير الانتباه ويركز عليه الفرد هو دافع الانجاز الذي يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال ، وإتقان المهارات والتغلب على الموانع أو العوائق والسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة .

ويتشكل دافع الانجاز طبقاً لـ (ماكلياند) خلال تنشئة الطفل داخل الأسرة تحت تأثير والديه إذ تأتي أمه في المقام الأول ، ويتألف الأساس الذي يبنى عليه دافع الانجاز من المواقف المصحوبة بالعاطفة التي تربط خبرة الطفل العائلية بأشكال سلوكه ، فإذا امتدح الوالدان الطفل في سنوات طفولته الأولى لنجاحاته وعاقباه لإخفاقاته ، فإنه يكون مع بلوغه حاجات ثانية ويتكشف في الأنماط المختلفة للنشاط) بـ (بـترو فسكي ، ياروشفسكي ، ١٩٩٦ ، ص ٧) .

ويمثل دافع الانجاز الفرق بين مستوى طموح الفرد ، ومستوى انجازه الحقيقي أي أن :

دافع الانجاز = مستوى الطموح - مستوى الانجاز الفعلي

ويزداد هذا الدافع قوة كلما زاد الفرق بين مستوى الطموح ومستوى الانجاز الفعلي وبالعكس تنخفض قوة هذا الدافع كلما قل الفرق بين مستوى الانجاز المخطط له من قبل الفرد ومستوى انجازه الفعلي ، على أن لا يكون ذلك الفرق أو تلك المسافة في.الحالتين كبيرة جدا أو قصيرة جدا إلى حد بعيد ، بحيث يصبح معها استحالة بلوغ مستوى الطموح والوصول إليه ، أو يكون فيها مستوى الطموح شيئا بسيطا سهل المنال ، وحينما يقترب أو يتطابق مستوى الانجاز الفعلي للفرد مع مستوى طموحه فان ذلك لايعني أن دافع الفرد للانجاز قد اشبع كليا وانه سوف يتوقف أو يخمد، وبمعنى آخر لايعني ذلك أن الفرد سيستمر بالمحافظة على مستواه الأخير الذي وصل إليه بل انه سيعمل على تحريك مستوى طموحه إلى نقطة أعلى مما كان عليه في السابق بالاعتماد على تجاربه وخبراته السابقة وعلى ما يمتلكه من قدرات وسمات فردية ، وهذا يعني أن دافع الفرد للانجاز يعد دافعا مستمرا لا يتوقف عند حدود معينة .

وحيث البحث في الجانب النظري لهذا الدافع يمكن الوقوف على مدلول هذا الدافع من خلال النموذج الذي جاء به (دافيد ماكلييلاند) إذ يرى انه يتشكل من مكونين أساسيين هما :

- الأمل في النجاح (Hope of Success) .
- الخوف من الفشل (Fear of Failure) .

وهذان المكونان هما اللذان يحكمان سلوك الفرد أثناء سعيه وكفاحه من اجل النجاح ، ويقصد بالأمل في النجاح التوقع الواضح في تحقيق الهدف وإحرازه ، أما الخوف من الفشل فيقصد به التوقع الواضح للخوف من الإحباط ، وعلى هذا فان الأفراد الذين تكون دافعيتهم للانجاز عالية يحددون أهدافهم بعناية ، كما تكون ثقتهم بأنفسهم عالية أيضا ، ويحرصون على الزمن ويقدرونه أكثر من مدته الحقيقية وهم يميلون إلى المهام المعتدلة الصعوبة والتي تحتمل بعض المخاطر وتكون جهودهم غير محكومة بالفشل ولا ضامنة للنجاح . لذا فان المهمات السهلة جدا التي

لاحتتمل الفشل تكون اقل جاذبية لمثل هؤلاء الأفراد ، ذلك أن مثل هذه المهمات لا تشكل في طبيعتها وبالتالي في انجازها تحديا للفرد ، كما أن المهمات الصعبة جدا التي يحس الفرد عالي الانجاز أنها تتطلب درجة عالية من المخاطرة أو المجازفة والتي يكون احتمال النجاح فيها بعيد المنال تكون غير جذابة أيضا ، وذلك لإدراك الفرد أن مثل هذه المهمات اكبر من قدرته على انجازها أن الأفراد ذوي دافع الانجاز الواطئ يتصفون بعدم الثقة بالنفس كما أنهم كثيرو القلق على فشلهم في أداء المهمة ، قليلو الاهتمام بالنجاح غير مبالين بقيمة الوقت ولذا نراهم ينجذبون إلى المهمات الصعبة جدا التي تطلب درجة عالية من المخاطرة ، ويكمن سبب هذا الانجذاب في ضمان النجاح في حالة المهمات السهلة جدا وإمكانية تبرير الفشل في حالة المهمات الصعبة جدا (الكناني وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص١٣٨ - ١٤٠) .

٢ - نظرية (أتكسون) :

ترى هذه النظرية أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز ، وان الأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات (Atkinson, ١٩٦٠, p.٥٣) .

ويرى (أتكسون) أن النزعة أو الميل إلى النجاح أمر متعلم ، وهو يختلف بين الأفراد ، كما انه يختلف لدى الفرد نفسه في المواقف المختلفة ، وهذا الدافع يتأثر بثلاثة عوامل رئيسة حين قيام الفرد بمهمة ما ، وهذه العوامل هي :

أولا - الدافع للوصول إلى النجاح :

ان الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع ، كما أنهم يختلفون في درجة دافعيتهم لتجنب الفشل ، فمن الممكن أن يواجه فردان المهمة نفسها ، فيؤديها احدهما بحماس تمهيدا للنجاح فيها ، أما الثاني فيؤديها بطريقة يحاول من تجنب الفشل المتوقع ، ان النزعة لتجنب الفشل لدى الفرد الثاني أقوى منها النزعة لتحصيل النجاح ، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة ، وتحديد

لأهداف لا يمكن أن يحققها وحينما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن دافع القيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات الفرد السابقة الفرد ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة .

ثانيا - احتمالات النجاح :

أن المهمات السهلة لاتعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحقيق النجاح الموجودة لديه ، أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن لديهم القدرة على أدائها ، أما في حالات المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحقيق النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع .

ثالثا - القيمة الباعثة للنجاح :

يعد النجاح - في حد ذاته - حافزا ، وفي الوقت نفسه فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة . ففي الإجابة على فقرات اختبار ما ، فإن الفرد الذي يجيب على (٤٥) فقرة من الاختبار ، يحقق نجاحا يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لدى فرد يجيب على (٣٥) فقرة فقط .

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف يرى (أتكسون) أن العوامل الثلاثة سابقة الذكر ، يمكن أن تقوى أو تضعف من الممارسات التعليمية ، فالمهم أن يعمل المدرس على تقوية احتمالات النجاح ، وإضعاف احتمالات الفشل ، وان يعمل على تقوية دافع التحصيل لدى طلابه من خلال تمريرهم بخبرات النجاح ، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي ، وتكون قابلة للحل (Govern , ٢٠٠٤, p.٣٢) , (Petri) .

ويرى (أتكسون) أن الخوف من الفشل ومحاولة تجنبه يشكل بعدا آخر من أبعاد نظرية الدافعية للتحصيل ، وان كلا الدافعين (الدافع للانجاز والدافع لتجنب الفشل) موجودان لدى كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة ، فإذا كان الدافع للانجاز

أقوى من الدافع لتجنب الفشل ازدادت دافعية الفرد للانجاز ، فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس . أما إذا غلب الخوف من الفشل الدافع للانجاز انخفض مستوى الدافعية ، وأصبح التردد والإحجام وعدم الاهتمام سمة الفرد الذي تتمثل فيه هذه الحصيلة للدافعية ، ويتميز الأفراد الذين يتمتعون بالدافعية للتحصيل بالإقدام والجرأة والحماس وقبول التحدي المعقول (نشواتي، ١٩٨٤، ص٥٠). وأضاف أتكينسون أن الدافع للانجاز يتأثر بعدة عوامل منها ، القيم الثقافية والدور الاجتماعي والعمليات التربوية والتفاعل بين أفراد المجموعة وأساليب التنشئة (Atkinson, ١٩٦٨, p.٦٢) :

٣ - نظرية (موراي) :

يرى موراي أن دافع الانجاز هو تحقيق شيء ، والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية ، أو الأفكار وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية ، والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع ، والتفوق على الذات ، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم ، وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة (هول ولندي ، ١٩٦٩ ، ص٢٣٢) ويرى موراي أن هذا الدافع ، نفسي المنشأ وانه يشق من الدوافع الأولية ، وبحسب هذه النظرية فان دافع الانجاز تؤدي التنشئة الاجتماعية أثرا كبيرا في تشكيله . إذ أن الفرد ينقل إلى داخله تلك الجوانب التي يتم دمجها من الشخصيات المنجزة التي يتعرض لها ، ويتولى هذا البناء الداخلي مكافأة الفرد وعقابه حين يسلك سلوكا مناسبا أو غير مناسب في ضوء النمط الحضاري كما تفسر الشخصيات المنجزة ويقتضي ذلك أن يكون الآباء بوصفهم أكثر الشخصيات المسيطرة أهمية ، مصدرا رئيسا لعملية التنشئة الاجتماعية ، ويؤدي تأثير الآباء في مكافأة أنماط السلوك المنجزة وعقاب الأنماط غير المنجزة أثرا كبيرا في تحديد نجاح تلك العملية التطورية .

ولا تخلو عملية التنشئة الاجتماعية من صفات سلبية ، فمن المحتمل أن تكون عملية التنشئة الاجتماعية مبالغا فيها لدى الفرد ، بحيث يتعرض التكوين النفسي

للفرد لأنماط من التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى إضعاف الحياة المنجزة بدلا من التمهيد لها (هول ولندزي ، ١٩٦٩ ، ص٢٣٢)

كما بين موراي أن البيئة وسمات الفرد تتفاعلان لدفعه نحو عمل ما أو بعيدا عنه ، وذلك في ضوء ما يحسه الفرد من ناحية ، وما توافره البيئة من تسهيلات أو مصاعب من ناحية أخرى (نشواتي ، ١٩٨٤ ، ٤٨) .

ثانيا - دراسات سابقة :

أن الحاجة للإنجاز ، هي من الحاجات المكتسبة التي تنمو بالإشباع ، وتضعف بالحرمان ، فالطفل الذي يشجعه والداه ومدرسه على الانجاز ، تنمو لديه الدافعية لتحقيق النجاح في المراهقة والرشد ، فيقبل على التحصيل الدراسي ، وعلى انجاز الأعمال الصعبة ، التي تتطلب مهارة عالية وتحديا ، ومثابرة من اجل النجاح ولا يستسلم للفشل بسهولة ، ويسعى إلى التفوق باستمرار ، مما يجعله ناجحا في دراسته ، مجدا في عمله .

أما الطفل الذي لايشجعه والداه ومدرسه على الانجاز ، تضعف رغبته في التحصيل الدراسي ، وتنمو لديه في المراهقة والرشد الدافعية لتجنب الفشل مما يجعله يتجنب الإقدام خوفا من الفشل ، وتثبط همته بسرعة ، ويستسلم للفشل ليأسه من النجاح ، ويقبل على الأعمال السهلة التي يضمن النجاح في أدائها ، ويرفض التجديد والإبداع ، ويبتعد عن الأعمال التي تتطلب مهارة أو جهدا ، وينسحب من المنافسات والتحديات لاعتقاده في عدم قدرته على التفوق ، ويلجأ إلى الحيل الدفاعية لتبرير فشله وعجزه عن النجاح والتفوق .

وإشباع الحاجة للإنجاز زيادة على انه ينمي الدافعية لتحقيق النجاح ، فانه يساعد على تنمية الثقة بالنفس وبالآخرين ، والشعور بالكفاءة والاعتماد على النفس ، والتفوق في المدرسة والنجاح في العمل ، فيدرك الفرد تقدير الآخرين واحترامهم ، ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومع المجتمع .

وهذا ما أيدته نتائج دراسات كثيرة أشارت إلى أن الأشخاص الذين أشبعت حاجتهم للانجاز في الطفولة كانوا مراهقين وراشدين متوافقين متمتعين بصحة نفسية ، ومتفوقين في دراستهم وأعمالهم (Mclelland, ١٩٥١, p١١٨) (محمد ، ١٩٨٦ ، ص٩٤-٩٥) .

وتشير إحدى الدراسات إلى أن الآباء المتشددين الذين يحاسبون الابن على كل خطوة ، ويضعون له القيود ، ربما يضعفون مستوى دافع الانجاز لديه وكذلك الآباء الذين يضعون معايير مرتفعة ومستويات عالية لأبنائهم ، ويدفعونهم إلى تحقيق هذه المستويات دون اعتبار لقدراتهم واستعداداتهم ، يضعفون دافع الانجاز لديهم ويعرضون أولادهم للفشل (الفقي ، ١٩٧٥ ، ص١٧٥) .

وتوصلت دراسة كل من (Jindal&Pandal, ١٩٨٢) ودراسة (Audoï, ١٩٨٥) إلى وجود علاقة موجبة بين دافع الانجاز والانبساط ، ووجود علاقة سلبية بين دافع الانجاز والقلق .

كما وجد (Kondekes&Passichir, ١٩٩٣) وجود علاقة موجبة بين دافع الانجاز وكفاءة الذاكرة ، كما وجد (كولد وهوب) أن هناك ميلا بعد الفشل لتغطية النتائج الواطئة بأساليب غير صحيحة ، كالمرض وبعض الأعدار المشروعة والمقبولة أو حوادث فوق القدرة البشرية ، وهذه المحاولات لتجنب الشعور بالفشل تحدث بعد الانجازات الواطئة أكثر منها بعد الانجازات المرتفعة العالية (Hunt, ١٩٤٤, p.٣٧٥) وقد أشار (روزن) في دراسته إلى أن الأولاد ذوي الدافع القوي جاءوا من الطبقة المتوسطة في عينته (Rosen, ١٩٥٦, p.٢٠٣) كما وجد (دوفان) أن الأولاد ذوي الدافع القوي كانوا من طبقة العمال (Douvan, ١٩٥٦, p.٢١٩) .

وقد وجد (ترنر) أن هناك علاقة بين مهنة الأب من حيث التعامل مع الناس أو مع الأشياء ودافع الانجاز لدى أبنائهم ، كما انه وجد أن أهم عامل في قوة دافع الانجاز لدى الأبناء هو ما تتضمنه مهنة الأب من استقلال ومسؤولية قيادية ،

وواجب اتخاذ القرارات ، والتعرض للمنافسة ، بصرف النظر عن مركز المهنة الاجتماعي ، وقد فسر (ترنر) هذه النتيجة على أساس أن المهنة التي تتطلب المسؤوليات وتتضمن المنافسة والعدوان ، تهين لدى الأب عقيدة انجازية تهيمن على الأب فيتأثر بها الأبناء

• (Turner, ١٩٧٠, p. ١٤٧)

كما توصل (وايتنج) إلى أن هناك ارتباطا عاليا بين قوة الدافع في المجتمع ، والتأكيد على الاستقلال المبكر ، والحزم في تربية الطفل في ذلك المجتمع

• (Whiting, ١٩٥٣, p. ٧٢)

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن دافعية الانجاز ترتبط ايجابيا بالقدرة على المعالجة المعرفية وحل المشكلات ، وانجاز المهمات الصعبة التي تشكل عبئا على الذاكرة العاملة ، كما أن لدافعية الانجاز أصولها في خبرات التعلم سنوات الطفولة، ففي دراسة أجراها (مسن ، وكونجر ، وكاجان) توصلت إلى أن الأطفال الذين اظهروا دافعية قوية للانجاز في سنوات الطفولة المتوسطة (فترة رياض الأطفال) يميلون أيضا إلى استمرار هذه الدافعية لديهم في سنوات المراهقة والرشد المبكر

• (ussen, Conger, Kagan, ١٩٨٠)

وفي دراسة أجراها كلنجر (Klinger, ١٩٦٦) حاول فيها تقصي الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي ، تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للانجاز كانوا أعلى تحصيلًا من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الانجاز ، وقد أكد هذه النتيجة ماتوصل إليه موسى (١٩٨٧) في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساويتين في القدرة ومختلفتين في دافعية الانجاز ، إذ تبين أن الطلبة من المجموعة ذات الدافع العالي للانجاز قد تفوقوا في اختبارات السرعة في اللغة والحساب وحل المشكلات (موسى ، ١٩٨٧)

وفي دراسة أجراها الشافعي، (١٩٩٨) ، و النابلسي، (١٩٨٦) تبين أن دافعية الإنجاز ترتبط إيجابياً بالقدرة على حل المشكلات، كما أكد قطامي وقطامي (١٩٩٥) على هذه العلاقة في الدراسة التي أجريت على البيئة الأردنية حول أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين من سن المراهقة. إذ حاول الباحثان معرفة مدى قوة الارتباط بين هذين المتغيرين، وقد تم اختيار عينة الدراسة من بين الطلبة الذين ينتمون إلى واحدة من بين ثلاث فئات عمرية، وهي: (١٢، ١٣، ١٤) سنة استناداً إلى نظرية بياجيه التي تفترض أن هذه الأعمار أصبحت في مستوى العمليات العقلية المجردة. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٣٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، وقد طبق الباحثان على المفحوصين اختبار مصفوفة رافن المتتابعة المتقدمة لقياس الذكاء، ومقياس سمث (Smith) لدافعية الإنجاز والذي عربته قطامي (١٩٩٤)، ويتكون من عشر فقرات. كما طبق الباحثان مقياس أسلوب تفكير حل المشكلة، الذي قاما ببنائه اعتماداً على منحنى برانسفورد وشتاين (Bransford and Stein, ١٩٨٤)

وما أنجزه سمث (Smith) بهذا الخصوص. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط المتغيرات المستقلة (الذكاء ودافعية الإنجاز) بالمتغير التابع (أسلوب تفكير حل المشكلة)، وقد فسر متغير دافعية الإنجاز ما نسبته (٠.٣٥) من تباين تفكير حل المشكلات وكانت هذه النسبة دالة إحصائياً. وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بأن دافع الإنجاز يتضمن ميل الفرد المتفوق بطبيعته لأن يبذل مستوى تفكير أكثر تنظيماً، وأكثر فاعلية لحل المشكلة التي تواجهه، وأن الطلبة المتفوقين يستوعبون معنى الإنجاز من التفوق في المجالات الدراسية، مع اعتبار أن اهتمامهم بحل المشكلات يعد أحد ملامح التفوق والإنجاز.

أما سيري (Siry, ١٩٩٠) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل

المشكلات، وقد افترض (Siry, ١٩٩٠) أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عالياً في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز وفي دراسة أجراها ليمان (Lehmann, ١٩٨٩) لمعرفة أثر دافعية الإنجاز على مهارة معالجة المعلومات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين أثناء حل المشكلة، قام الباحث بتصنيف عينة الدراسة والبالغة (١٣٤) طالب موهوب إلى صنفين: (٦٠) طالباً موهوباً منخفضي الإنجاز وكانت نسبة ذكائهم (١٢٠) فما فوق، و(٧٤) طالباً موهوباً صنفوا كمرتفعي إنجاز، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة معالجة المعلومات بين الأطفال الموهوبين منخفضي الإنجاز، والأطفال الموهوبين مرتفعي الإنجاز أثناء حل المشكلة وفي دراسة أجراها نيومان (Newman, ١٩٩٨) حول أثر كل من الأهداف الإنجازية الشخصية للطلبة، والأهداف التعليمية المتعلقة بسياق المشكلة، والجنس على طلب الأطفال المساعدة أثناء حلهم للمشكلات، قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٧٨) طالباً وطالبة من الصفين الرابع والخامس، من مدارس ابتدائية متنوعة عرقياً، ومن طبقتين من الطبقات الوسطى في منطقة سكنية في الجزيرة الجنوبية بكاليفورنيا، تم اختيارهم حسب السجلات المدرسية وتقارير المدرسين، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب إنجازهم: إنجاز عال، ومتوسط، ومنخفض، بناءً على اختبار الإنجاز في جامعة ستانفورد، كما أجاب الطلبة عن استبانة عن الأهداف الشخصية، وأخرى عن الأهداف التعليمية المتعلقة بسياق المشكلة، واختبار آخر لحل المسائل الرياضية، وقد حدد نيومان (Newman) الهدف التعليمي

(Learning Goal) على أنه تعلم أَلغاز رياضية تستطيع أن تساعد الطالب كيف يتعلم حل جميع أنواع المشكلات حتى الصعبة منها، في حين حدد الهدف الأدائي (Performance goal) على أنه العمل على حل المسائل الحسابية والرياضية التي تستطيع أن تحدد للطلبة مقدار ذكائهم، وما الدرجة التي يمكنهم أن يحصلوا عليها في الرياضيات، أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس لمتغير الجنس أثر دال إحصائياً على سلوك طلب المساعدة، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف التعلم الشخصية المتعلقة بسياق حل المشكلة وأهداف الإنجاز الشخصية، فالطلاب الذين لديهم أهداف تعليمية مرتبطة بسياق المشكلة كانوا أكثر طلباً للمساعدة من الباحث بالمقارنة مع زملائهم الذين لديهم معرفة أكثر منهم، مما يساعدهم في تكيفهم مع المشكلة. أي حين تكون المشكلة ذات هدف -المطلوب منها- متفق مع أهداف الطلبة الشخصية أي هدف المشكلة هو نفسه هدف الطالب يكون طلبهم للمساعدة أكثر لأن رغبتهم عالية في تحقيق الإنجاز.

وفي دراسة تيلر وفاسو (Tyler & Vasu, ١٩٩٥) التي حاولتا فيها تقصي العلاقة بين مركز الضبط وتقدير الذات ودافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات، قامت الباحثتان بدراسة المتغيرات السابقة على عينة تألفت من (٦٣) طالباً وطالبة من الصف الثالث إلى الصف الخامس الابتدائي، في ريف جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقتا عليهم مجموعة من الاختبارات لقياس المتغيرات المستقلة للدراسة، اشتمل اختبار القدرة على حل المشكلات على ست استراتيجيات تكونت من : تشكيل هدف فرعي، وربط سلسلة، وفك سلسلة، ومحاولة وخطأ منتظمة، وتمثيل بديل، وإستراتيجية التناظر، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات.

أما التح (١٩٩٢) فقد أجرى دراسة على البيئة الأردنية حاول من خلالها تقصي أثر دافع الإنجاز والذكاء على القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في مدينة عمان، من عينة تكونت من (٦٥٠) طالب وطالبة طبق

عليهم اختبار الذكاء الجمعي الذي طوره الهباهبة (١٩٨١)، ومقياس دافعية الإنجاز الذي بناه سمث (Smith, ١٩٧٣) وعربته قطامي (١٩٨٩)، ومقياس القدرة على حل المشكلة الذي طوره الباحث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.0001$) لكل من دافع الإنجاز والذكاء على قدرة حل المشكلة، بينما لم تجد الدراسة أثراً ذا دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) للتفاعل ما بين المتغيرين المستقلين، وهما دافع الإنجاز والذكاء على المتغير التابع القدرة على حل المشكلات.

مما سبق يلاحظ أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بفاعلية أكبر في حل المشكلات وقدرة أعلى في التحصيل الأكاديمي، والعمل على مهمات ذهنية تتطلب قدراً عالياً من الجهد العقلي والعمليات المعرفية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه بعض علماء النفس أمثال ماكلياند واتكنسون (McClelland, ١٩٨٥ & Atkinson, ١٩٦٠) منذ ما يقارب نصف قرن حينما افترضوا أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال إحدى مكونات الدافعية المهمة، وهي الحاجة للإنجاز، والتي تمنح الفرد رغبة في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز، وتخطي العقبات وحل المشكلات .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١-مجتمع البحث :

لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء بحثه هذا . وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس الإعدادي (علمي وأدبي) في المدارس الإعدادية (ذكور وإناث) التابعة إلى المديرية العامة لتربية واسط / المركز للعام الدراسي ٢٠٠٩ -٢٠١٠ البالغ عددهم (١١١٨) طالب وطالبة . منهم

(٥٦٩) ذكور ، منهم (٣٣٠) طالب في التخصص العلمي و (٢٣٩) طالب في التخصص الأدبي . وكان عدد الإناث (٥٤٩) طالبة ، منهن (٢٨٨) طالبة في التخصص العلمي و (٢٦١) طالبة في التخصص الأدبي . تم الحصول على هذه الإحصائيات من قسم التخطيط - المديرية العامة لتربية واسط (٢٠٠٩ /

٢- عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ تكونت من (١٤٦) فرد ، كان منهم (٨٠) طالبا و (٦٦) طالبة ، وكانت نسبة العينة إلى مجتمع البحث بمقدار (١٣ %) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدارس وبتغير الجنس والتخصص الدراسي

الجنس	التخصص الدراسي	الصف	العدد	المجموع
ذكور	علمي	الخامس	٣٠	٨٠
	أدبي	الخامس	٥٠	
إناث	علمي	الخامس	٤٨	٦٦
	أدبي	الخامس	١٨	
المجموع الكلي لأفراد العينة				١٤٦

٣- أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث ، قام الباحث ببناء مقياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية ، على وفق طريقة الاختيار الإجباري ، وهنا سأوضح بإيجاز هذه الطريقة ، يواجه الباحثون في ميدان علم النفس حين استخدامهم المقاييس والاستبانات ، افتراضا مفاده أن إجابة الفرد على فقرة إنما تعكس اتجاهه نحو تلك الفقرة هذا يعني أن الفرد لديه تهيؤ للاستجابة هذا القول يقودنا إلى أن الفرد لا يستجيب على أي فقرة بموجب محتواها الظاهر إنما يستجيب بما هو مقبول

اجتماعيا ، فهو بناء على ذلك يحاول أن يظهر أمام الباحث بأنه شخص مثالي أو ماشابه٠٠ والحقيقة أن هناك نوعين من تهيؤات الاستجابة ، الأول يسمى الموافقة والثاني يسمى المخالفة ، فالموافقة تعني ميل الفرد للموافقة على أية الفقرة بغض النظر عن محتواها الظاهر ، والمخالفة تعني ميل الفرد إلى المخالفة على أية فقرة بغض النظر عن محتواها الظاهر ، لهذا فان الاختبارات والمقاييس النفسية معرضة للترزيف ، ولذلك ابتكرت العديد من الطرق للحد من تأثير المرغوبية الاجتماعية ومن هذه الطرق ، طريقة الاختيار الإجباري، وتقوم هذه الطريقة على أساس بناء فقرات محتواها متباين ولكنها متساوية من حيث المرغوبية الاجتماعية٠ هذا يعني أن لدينا فقرات متساوية من حيث المرغوبية لكنها مختلفة من حيث المحتوى ، وقد بني العديد من المقاييس على هذه الطريقة ، مثل مقياس (روتر) او ما يسمى بوجهة التحكم٠ أن المقياس الذي أعده الباحث لهذه الدراسة تكون من (٢٦) فقرة ، تضمنت كل فقرة عبارتين بشكل مستقل ، تشير إحداها إلى دافع الانجاز العالي والأخرى تشير إلى دافع الانجاز المنخفض والحقيقة أن هذه العبارات متساوية من حيث المرغوبية الاجتماعية لكنها مختلفة من حيث المحتوى ، وعلى الفرد أن ينتقي احد البديلين ، فإذا انتقى (أ) يعني معنى معين ، وإذا انتقى (ب) يعني معنى اخر٠ وقد أعطيت الدرجة (صفر) للفقرة التي تشير إلى دافع الانجاز المنخفض والدرجة (١) للفقرة التي تشير إلى دافع الانجاز العالي ، ثم تجمع الدرجة٠ وعلى هذا فقد تراوحت درجات المقياس بين

(صفر - ٢٦) وبوسط فرضي مقداره (١٣) ملحق (١)٠

أ - صدق الأداة :

من اجل التأكد من مدى انتماء أو عدم انتماء فقرات المقياس لموضوع البحث أو لكونها صالحة أو غير صالحة أو قد تكون هناك فقرة أو أكثر تحتاج إلى تعديل أو أية إضافة فقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم * للاستئناس بأرائهم والاطلاع على مقترحاتهم٠

وفي ضوء ملاحظات الخبراء ومقترحاتهم تم تعديل بعض فقرات المقياس وبذلك توافر للمقياس الصدق الظاهري .

ـ (*) لجنة الخبراء

أ م د . محمد جاسم عبد الأمير / جامعة واسط / كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس .

أ م د . عباس مرير / جامعة واسط / كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس .

أ م د . عبود جواد راضي / جامعة واسط / كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس .

أ م د . صالح نهير / جامعة واسط / كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس .

أ.م.د. رشيد ناصر خليفة / جامعة واسط / كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس .

ب - ثبات الأداة :

يقصد بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها إذا ما استخدم المقياس أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة ، ويشير الثبات إلى ناحيتين :أولاهما أن وضع الفرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهريا إذا ما أعيد عليه تطبيق المقياس تحت ظروف واحدة ، وثانيهما ، انه مع تكرار تطبيق المقياس نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار (جابر وكاظم ، ١٩٨٩ ، ص٢٧٦) .

لقد استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق (Re - test) بهدف تقدير ثبات المقياس فقد أعاد الباحث تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية بفترة أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت درجته (٠,٧٩) وتعد مقبولة إلى حد ما .

ج - الوسائل الإحصائية التي استعملت في البحث :

١ . الوسط الحسابي .

٢ . الانحراف المعياري .

٣ . معامل ارتباط بيرسون .

٤ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٥. الاختبار التائي لعينة واحدة.

(العتابي ، ١٩٩١ ، ص ٦٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً - النتائج المتعلقة بالهدف الأول :-

للإجابة عن الهدف الأول الذي ينص على قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، استخرج الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وبلغ مقداره (١٩,٥٢) بانحراف معياري قدره (٤,٦٨) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس الذي مقداره (١٣,٠٠) وبدلالة إحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبذلك يعد دافع الانجاز الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الإعدادية. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على مقياس دافع الانجاز الدراسي وقيم الاختبار التائي.

متوسط العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٩,٥٢	١٣	٤,٦٨	١٨,١١	٢,٥٨	٠,٠٠١

استخرج الوسط الفرضي كالاتي: الحد الأعلى لدرجة المقياس - الحد الأدنى

لدرجة المقياس ÷ ٢ + الحد الأدنى لدرجة المقياس

ثانياً - النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :-

للإجابة على الهدف الثاني الذي ينص على قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد كل تخصص واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بينهما ، كما يبين الجدول (٣) جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة بحسب متغير التخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي كلي	٢١,٧٦	٣,٧٤	٤,٤٠١	٢,٥٧٦	٠,٠١
أدبي كلي	١٦,٩٤	٥,٦٢			

يتضح من الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي مقداره (٢١,٧٦) وهو أعلى من الوسط الحسابي لطلبة التخصص الأدبي الذي مقداره (١٦,٩٤) وبدلالة إحصائية.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالهدف الثالث :-

للإجابة عن الهدف الثالث الذي ينص على قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفرق بينهما كما يبين ذلك الجدول (٤)

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة بحسب متغير الجنس.

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٦,٨٧	٩,٠٠	٥,٦٥٧	٢,٥٧٦	٠,٠١
إناث	٢٢,٧٢	٤,٩٥			

يتضح من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي لدرجات الإناث بلغ (٢٢,٧٢) بانحراف معياري قدره (٤,٩٥) وهو أعلى من الوسط الحسابي للذكور الذي كان مقداره (١٦,٨٧) بانحراف معياري قدره (٩,٠٠) وبدلالة احصائية.

رابعاً - النتائج المتعلقة بالهدف الرابع :-

للإجابة عن الهدف الرابع الذي ينص على قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الذكور بحسب متغير التخصص الدراسي ، تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لكل مجموعة ، واستخدم الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بينهما كما يبين ذلك الجدول (٥) .

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور بحسب متغير

التخصص الدراسي .

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المستخرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ذكور
٠،٠١	٢،٥٧٦	٣،٨٨٩	٤،١٧	٢٠،٤٠	علمي
			٤،٨٣	١٤،٧٦	أدبي

يتضح من الجدول (٥) أن الوسط الحسابي لدرجات ذكور التخصص العلمي بلغ (٢٠،٤٠) بانحراف معياري قدره (٤،١٧) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات ذكور التخصص الأدبي الذي بلغ (١٤،٧٦) بانحراف معياري قدره (٤،٨٣) وبدلالة إحصائية .

خامسا - النتائج المتعلقة بالهدف الخامس :-

للإجابة عن الهدف الخامس الذي ينص على قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الإناث بحسب متغير التخصص الدراسي ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة واستخدم الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بينهما ، كما يبين ذلك الجدول (٦) .

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الإناث بحسب متغير

التخصص الدراسي .

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المستخرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	إناث
٠،٠١	٢،٥٧٦	٠،٥٧٥	٣،٢٤	٢٢،٦٢	علمي
			١،٧١	٢٣،٠٠	أدبي

يتضح من الجدول (٦) أن الوسط الحسابي لدرجات إناث التخصص العلمي بلغ (٢٢،٦٢) بانحراف معياري قدره (٣،٢٤) وهو أدنى بقليل من الوسط الحسابي لإناث

التخصص الأدبي الذي بلغ قدره (٢٣،٠٠) بانحراف معياري (١،٧١) ولكن الفرق بينهما لم يكن ذا دلالة احصائية.

الاستنتاجات :-

- لقد اظهر التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة البحث الاستنتاجات الآتية :-
- (أ) اظهر طلبة العينة عموما دافعا للانجاز أعلى من المتوسط وبدلالة احصائية.
- (ب) اظهر طلبة الفرع العلمي من كلا الجنسين دافعا للانجاز أعلى من طلبة الفرع الأدبي من كلا الجنسين وبدلالة احصائية.
- (ج) أظهرت الإناث من كلا الفرعين العلمي والأدبي دافعا للانجاز أعلى من الذكور من كلا الفرعين العلمي والأدبي وبدلالة احصائية.
- (د) اظهر ذكور الفرع العلمي دافعا للانجاز أعلى من ذكور الفرع الادبي.
- (هـ) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الفرع العلمي وإناث الفرع الأدبي في دافع الانجاز.

التوصيات :-

- بناء على ما تقدم ، فان هذا البحث يقود إلى التوصية بالاتي :-
- العمل على إيجاد مرشد تربوي في كل مدرسة وخصوصا ذات التخصص الأدبي لمساعدة الطلبة في رفع مستوى دافع الانجاز لديهم.
 - العمل على استثارة دافعية الانجاز لدى الطلبة وتجنب الطلبة المهمات التعجيزية والمواقف الصعبة التي تكون فيها احتمالات الفشل أقوى من احتمالات النجاح.
 - تشجيع الطلبة المتفوقين بمنحهم الجوائز والمكافآت ليكونوا قدوة لزملائهم الطلبة.

- التأكيد على إدارات المدارس الإعدادية وبالأخص ذات التوجه الأدبي والمرشدين التربويين إن وجدوا فيها بمتابعة وتوضيح العلاقة بين المادة التي يدرسها الطلبة والتخصصات الجامعية والوظائف المتوفرة في البيئة المحلية.
- إتاحة الفرص للطلبة كي يمارسوا بعض أوجه النشاط الحر سواء أكان في المجال الأكاديمي أم الاجتماعي أم الرياضي أم الفني ، ما قد يؤدي إلى تنمية دافع الانجاز الدراسي لديهم.
- العمل على إشباع حاجات الطلبة وبخاصة أنهم في مرحلة المراهقة.
- تنظيم زيارات ميدانية للمعامل والمؤسسات المهنية والجامعات والمعاهد.

المقترحات :-

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث الآتي :
١. إجراء دراسة تستهدف التعرف على أسباب انخفاض مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسة الإعدادية (التخصص الأدبي) مقارنة بأقرانهم من (التخصص العلمي).
 ٢. إجراء دراسة تستهدف التعرف على أسباب انخفاض مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الذكور من كلا الفرعين العلمي والأدبي مقارنة بالإناث من كلا الفرعين العلمي والأدبي.

٣. إجراء دراسة تستهدف التعرف على علاقة بعض المتغيرات بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسة الإعدادية مثل (المستوى الاقتصادي-الاجتماعي، أساليب المعاملة الوالدية ، موقع الضبط ، الثقة بالنفس) .

المصادر

١. الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٥) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، مصر .
٢. النابلسي، نظام (١٩٨٦) : مكونات دافعية الإنجاز وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا، القاهرة، مصر .
٣. العتايي ، جبر مجيد حميد (١٩٩١) : طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب ، جامعة الموصل .
٤. الفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٧٥) : الموهبة العقلية بين صدق النظرية والتطبيق ، بغداد .
٥. الشافعي، فداء (١٩٩٨) : علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٦. التح، زياد خميس (١٩٩٢): أثر كل من دافع الإنجاز، والذكاء على قدرة حل المشكلة لدى طلبة الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
٧. باقر، عبد الكريم محسن وكريم، محمد حمزة (١٩٨٤): علم النفس الإداري، دار التقني للطباعة والنشر، بغداد.
٨. بترو فسكي، ياروشفسكي (١٩٩٦): معجم علم النفس، دار العلم، بيروت.
٩. جابر، عبد الحميد و كاظم، احمد خيرى (١٩٨٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية.
١٠. هول، ك ولندزي، ج (١٩٦٩): نظريات الشخصية، ترجمة فرج، احمد فرج وحفني، قدرى محمود وفطيم، لطفي محمد، القاهرة، مصر.
١١. موسى، فاروق (١٩٨٧): كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
١٢. محمد، محمد عودة ومرسي، كمال إبراهيم (١٩٨٦): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، دار القلم، الكويت.
١٣. عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٣): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط٢، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت.
١٤. عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧١): مقدمة في علم النفس العام، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٥. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (١٩٩٥): أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، مجلة دراسات: العلوم التربوية، العدد (١) المجلد (٢٣)، الجامعة الأردنية، عمان.
١٦. راجح، احمد عزت (١٩٧٩): أصول علم النفس، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
١٧. دافيدوف، لندال (١٩٨٠): مدخل علم النفس، ط٣، القاهرة، مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
١٨. Atkinson, J.W. (١٩٦٠): Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure. Journal of Abnormal and Social Psychology, ٦٠. ٥٣-٦٣.
١٩. Atkinson, R.C. & Shffrin, R.M. (١٩٦٨): Human Memory. A proposed system and its control process, in: K.W. SPENCE (Ed).

The Psychology of Learning and Motivation: Advances in Research and Theory, Vol. ٢, pp. ٨٩-١٩٥ (New York, Academic Press).

٢٠. Bransford, J., and Stein, b. (١٩٨٤): The Ideal Problem solver, New York, W.H. Freeman, ١١-١٣.

٢١. Douvan, Elizabeth, (١٩٦٥): Social Status and Success Striving, J, Abnorm, soc, psychol, v ٥٢.

٢٢. Hunt, j.Mcv (١٩٤٤): personality and the Behavior Disorders (A Hand book Based on Experimental and Clinical Research) Ronald pr.comp.Ny.

٢٣. Klinger.E, (١٩٦٦): Fantasy needs achievement as a motivational construct, Psychological Bulletin, ٦٦, ٢٩١-٣٠٨.

٢٤. Lehmann, Fracience A. (١٩٨٩): Differences in Information Processing Characteristics between Gifted Achievers and Underachievers. Dss. Abstracts. ٥٠ (٨), P.P. ٢٤٣٤ A.

٢٥. McClelland, D. (١٩٨٥): Human Motivation. Glenview, Illinois Scott Forwsman.

٢٦. Mussen, P, H, Conger, JJ, and Kegan, J. (١٩٨٠): Child development and personality, New York: Harper and Row Publishers.

٢٧. Newman, Richard S (١٩٩٨): Students' Help Seeking During Problem Solving: Influences of Personal and Contextual Achievement Goals. Journal of Educational Psychology. Vol.٩٠, No.٤. ٦٤٤-٦٥٨

٢٨. Petri, H, and Govern, J (٢٠٠٤): Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth, Australia.

٢٩. Rosen, j (١٩٥٦): the Achievement Syndrme. Social Rev, ٢١.

٣٠. Siry, J. (١٩٩٠): Level of Aspiration of high and Low Achievers in Problem solving Task. Journal of Psychological Record, ٤٠ (٢): ١٩٧-٢٠٥.

٣١. Turner,s (١٩٧٠): Interpersonal Environments and the Emergence of Achievement Motivation in Adolescent Males ,Sociometry.v ٣٣

٣٢. Tyler, Doris K., and Vasu, Ellen S (١٩٩٥): Locus of control, self esteem, achievement motivation, and problem solving ability: Logo writer and simulations in the fifth grade classroom. Journal of Research on Computing in Education, vole ٢٨, Issue ١, P ٩٨, ٢٣.

٣٣. Whiting and I.Li (١٩٥٣): Childs, child Training and personality: Across-Cultural Study, New Haven, Yale University press.

٣٤. http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia١٥/Ingaz/sec٠١.doc_cvt.htm.

٣٥. <http://www.shatharat.net/vb/showthre>.

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملحق ١)

استبانة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة . . .

تحية طيبة . . .

تتألف القائمة التي بين يديك من عدد من العبارات التي تتناول بعض صفات الطالب في المرحلة الإعدادية وما يواجه من أمور في المدرسة ، وقد وضعت كل عبارتين بشكل زوج مستقل .

المطلوب أن تقرأ كل عبارة بإمعان وان تختار العبارة الأكثر انطباقا عليك وتهمل

العبارة الاخرى .

(مثال يوضح كيفية الإجابة) :

أ - أو من في كثير من الأحيان أن النجاح في الدروس يعتمد على الحظ .
ب - أو من أوفر مستوى عاليا من الدراسة أحاول الوصول إليه فإذا كنت تعتقد أن
محتوى العبارة الأولى أكثر انطباقا عليك من الثانية فضع دائرة (O) حول الحرف
(أ) ، أما إذا كان محتوى العبارة الثانية أكثر انطباقا من الأولى فضع الدائرة (O)
حول الحرف (ب) .

- الجنس : نكر () أنثى ()
- الصف : الفرع : علمي ()
أدبي ()
- لا داعي لذكر الاسم .
وتقبل خالص شكر الباحث وتق

واستهدف البحث الحالي ما يأتي :

١. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٢. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .
٣. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث)
٤. قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطلاب بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .
٥. قياس دافع الانجاز لدى الطالبات بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .

واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ تكونت من (١٤٦) فردا ،
كان منهم (٨٠) طالبا و (٦٦) طالبة ، وكانت نسبة العينة إلى مجتمع البحث بمقدار

(١٣ %) ، من طلبة المدارس الإعدادية النهارية (ذكور / إناث) للصف الخامس (علمي / أدبي) في مركز محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ولغرض التحقق من فرضيات البحث ، تم بناء مقياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، إذ تكون المقياس من (٢٦) فقرة ، تضمنت كل فقرة عبارتين بشكل مستقل ، ويختار الفرد العبارة الأكثر انطباقا عليه ويهمل العبارة الأخرى . وقد تراوحت درجات المقياس بين (صفر - ٢٦) وبوسط فرضي مقداره (١٣) . واستخرج الصدق الظاهري للمقياس ، واستعمل الباحث طريقة إعادة التطبيق (Re - test) بهدف تقدير ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت درجته (٠,٧٩) . واستعمل الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وسائل إحصائية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- أظهر طلبة العينة عموما دافعا للانجاز أعلى من المتوسط وبدلالة احصائية .
- (أ) أظهر طلبة الفرع العلمي من كلا الجنسين دافعا للانجاز أعلى من طلبة الفرع العلمي من كلا الجنسين وبدلالة احصائية .
- (ب) أظهرت الإناث من كلا الفرعين العلمي والأدبي دافعا للانجاز أعلى من الذكور من كلا الفرعين العلمي والأدبي وبدلالة احصائية .
- (ج) أظهر ذكور الفرع العلمي دافعا للانجاز أعلى من ذكور الفرع الادبي .
- (د) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الفرع العلمي وإناث الفرع الأدبي في دافع الانجاز .
- (هـ) وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات .

The current research aimed to:

- 1 - Measuring academic achievement motivation among the students of junior high school.
- 2 - Measuring academic achievement motivation among the students, according to a variable area of study (Science - literary).

٣ - Measuring academic achievement motivation among the students of course according to the sex (males - females).

٤ - Measuring academic achievement motivation among female students, according to a variable area of study (Science - literary).

٥ - Measuring academic achievement motivation of students according to a variable area of study .(males - females).

The sample randomly is selected. It consisted of (١٤٦) persons, of whom (٨٠), (٦٦) students (females), and the sample rate to the research community by (١٣%) of students in middle school (male / female) for the fifth grade (Science / literary) in the center of Wassit province for the academic year (٢٠٠٩-٢٠١٠)

For the purpose of verification of hypotheses, standard academic achievement motivation of students in middle school is used , a measure of (٢٦) item independently, and the individual selects phrase most applicable him and ignore the other phrase. Degrees have varied of between the scale (zero -٢٦)by average,(١٣). And reclamation face validity of the scale.

The researcher has used the re-application method(Re-test) to assess the stability of the scale by using the correlation coefficient (Pearson), amounting to degree ٠.٧٩ and the researcher used the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient and test educational Administration and of itself, society, and test educational Administration of the two samples separate, and Statistic means reached

Results of study: -

Generally ,Sample showed that students achievement motive is higher than average and in terms of statistically

١ - Scientific students for both sexes showed achievement motive higher than the literary students for both sexes statistically

٢ - Females of both scientific and literary showed achievement motive higher than males in both sections of the scientific, literary statistically

٣ - Scientific males showed achievement motive higher than

literary males.

ξ - The results showed that there are no significant differences between the section scientific female section and literary female section, in achievement motive.

By above results, the researcher gives some of the recommendations and proposals